

## 30 تحريف الكتاب المقدس تكوين ٢:٢ - برنامج مشكلات الكتاب

### المقدس

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم في الحلقة الثالثة من برنامج مشكلات الكتاب المقدس على قناة البينة الدعوية لمقارنة الاديان والرد على الشبهات اليوم ان شاء الله سنناقش مشكلة - 00:00:01

مختلفة وهي مشكلة نص تكوين اثنين اثنين. نص سفر التكوين الاصحاح الثاني العدد النص يقول في الكتاب المقدس اللي في ايه في بيت كل شخص مسيحي يقول وفرغ الله اليوم السابع - 00:00:33

من عمله الذي عمل استراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل يبقى نفهم من النص ان الرب فرغ في اليوم السابع انا لما اقول ان آفلان انتهى من الامتحانات يوم الخميس معنى ده ان هو امتحن يوم الخميس - 00:00:50

لما اقول ان الرب فرغ في اليوم السابع معنى ده ان الرب كان بيعمل في اليوم السابع وانتهى اوعى يا نشط عمل او عمل في اليوم السابع جزءه ثم استراح باقي اليوم. وحاشاه سبحانه وتعالى - 00:01:12

لكنهم بيعتقدوا ان الرب استراح وفقا لكتاب المقدس مش ده النص الوحيد اللي يقول فيه ان الرب استراح يعني مسلا فيه تكوي في خروج واحد وتلاتين سبعمائة يقول الكتاب - 00:01:31

هو بيني وبينبني اسرائيل عالمة الى الابد اللي هو السبت يعني لانه في ستة ايام صنع الرب السماء والارض وفي اليوم السابع استراح وتنفس يعني استرد انفاسه. تخيل شخص بيجري - 00:01:44

وبعدين لما بيقف بشوية بيسترد الرب استراح متنفس لكن الله عز وجل في القرآن يقول ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغو. واللغو هو اقل التعب - 00:02:02

وفي هذا رد على اليهود والنصارى في اعتقادهم ان الله يستريح والراحة تكون من التعب بدليل هذا النص الذي يؤكّد هذا الكلام انه استراح وتنفس النص اللي احنا بنتكلم فيه المشكلة آبوضوح جدا ان اليهود والنصارى بيعتقدوا ان الرب في اليوم السابع - 00:02:21

استراح ولم يعمل في هذا اليوم يعني هو خلق في اليوم الاول كذا وكذا والثاني كذا وكذا والثالث والرابع والخامس والسادس وفي اليوم السابع اللي هو يوم السبت لان الخلق بدأ يوم الحد - 00:02:46

يوم حد واثنين وثلاث واربع وخميس وجمعة تقدم ان اليوم السابع اللي هو يوم السبت يعني ان الرب استراح فيه ولم يعمل فيه. لذلك امربني اسرائيل انهم يأخذوا هذا اليوم - 00:03:00

آآيوم راحة ولا يعمل فيه شيء سواء حتى الاحتطاب او التداوي او اي شيء والكلام ده موجود في الكتاب المقدس بكثرة والى اليوم اليهود كثير من اليهود بيعملوا بالكلام ده - 00:03:13

كثير من اليهود يوم السبت ممنوع عليهم انهم يضيئوا الانوار مسلا او يشغلوا التليفزيون او الاجهزه والكلام ده كله المشكلة في النص ان هو بيقول ان الرب فرغ في اليوم السابع - 00:03:26

يعني كان بيعمل في هذا اليوم. فالنص ده بیناقض نصوص اخرى كثيرة منها النص اللي قلناه دلوقتي بتاع خروجه حلتلين سبعمائة وبيناقض اعتقاد اليهود النصارى ان الرب لم يعمل في اليوم - 00:03:40

السمع. طيب هل المشكلة دي من عندي انا اخترت المشكلة دي؟ هل المشكلة دي اخترها المسلمين؟ او اكتشفها المسلمين؟ او كانت بسبب المسلمين غير مؤمنين بهذا الدين ابدا خلينا نقرأ كلام علماء الكتاب المقدس نقرأ نبدأ باقتباس من جارسيا مارتنز - 00:03:53  
في كتابه اه صفحة ميتيين ستة وخمسين ميتيين سبعة وخمسين يقول اظهر النص العربي صعوبات عديدة حيث يبدو من خلاله ان الله نفسه كسر راحة السبت النص فيه مشكلة. ابدى صعوبات كثيرة من خلال نص واضح ان ربى نفسه كسر راحة السبت. ان الممنوع على اي شخص يهودي وفقا - 00:04:15

الكتاب او اي شخص يقوم ببذل الكتاب ان هو يكسر راحة السبت. لانه انهى عمله في اليوم السابع كذلك اقتباس اخر من آآ يقول سي جي بول في تعليقاته على النص النقدي الذي اعده لسفر التكوين - 00:04:47

يقول النص الماسوري يقول السابع الماسوري اللي هو النص العربي المعتمد للتوراة السامرية والترجمة السبعينية السريانية وسفر اللوبيلات ومدراس التكوين رباعي يقولون السادس ما يتطلب السياق منطقيا فرغ من عمله في اليوم السابع لا يمكن - 00:05:05  
تعني لم يفعل شيء او لم يفعل شيئا واستراح وتنفس في اليوم السابع. كما في خروج واحد وتلاتين سبعة تاجر طب هو بيقول ان منطقيا السادس صحيح. لأن فرغ في اليوم السابع يستحيل يكون معناها هو نفس معنى ان هو لم يفعل شيء في اليوم السابع - 00:05:28

يعني انا بقول ان انا فراغت من عملي يوم الخميس مستحيل يكون معناها ان انا ما اشتغلتش الخميس نهاية. معناها ان انا اشتغلت جزء من الخميس واصطربت في باقي اليوم - 00:05:50

دي المشكلة عرضنا المشكلة وعرضنا علماء المسيحية اللي شعروا بنفس المشكلة وعلماء الكتاب المقدس اللي شعروا بنفس المشكلة اللي احنا كمسلمين شعرنا بعض الناس بيحاولوا يجدوا حلول لهذه المشكلة عن طريق التلاب في الترجمات - 00:06:04  
يعني ايه تلاب في الترجمات يعني مسلا تفسير ضمن دار النشر اليهودية يعلق على النص ويقول سبب في اليوم السابع. سبب هذه الكلمات ارباكا للمترجمين القدامى والمفسرين حيث انها تبدو غير ملائمة للسياق - 00:06:24

حيث تتضمن بعض الانشطة الالهية في هذا اليوم بالرغم من ذلك فان حرف الجر يمكن بسهولة ان يعني بحلول باي يعني. دي طبعا ترجمة انجليزية. الكلام ده انا مترجمة بالانجليزي - 00:06:51

هو بيقول ان حرف الجر اللي هو ممكن نترجمه باي النص في العربي بيقول عسل وهو عايز فيخان الهم بيومي يعني في اليوم هم عايزين يترجموها يعني بحلول اليوم السابع كان الرب قد فرغ خلاص - 00:07:07

وال فعل قد يترجم في زمن الماضي التام فيه نشت او كعلان ان الرب خلاص بيعلن الناس ان هو اعلن او انهى او اكمل الخلق بحلول اليوم السابع كان الرب قد فرغ واستراح في هزا - 00:07:32  
الكلام ده هناقيه فين الكلام ده بيقوله العالم اليهودي نحوم سرن في تفسير سفر التكوين من دار النشر اليهودية جي دي اس صفحة خمسة ترجمة كويسيه جدا بتقول يعني بحلول اليوم السابع كان الرب قد انهى عمله. لكن في الحاشية تحت - 00:07:46  
ان احنا لو ترجمنا النص بحلول المشكلة ممكن تكون مش موجودة لكن كده احنا بنحرف الكتاب المقدس عشان نحل المشكلات لما نقرأ الكتاب المقدس ترجمة هناقي بتقول بحلول اليوم السابع - 00:08:19

نزل تحت في الحاشية هناقيها بتقول ايه بتقول النص العربي يقول في اليوم السابع لان هم نفسهم معترفين ان النص العربي يقول فيه مش بحلول الان امامنا حلين للمشكلة حل او الحلول المشكلة ان احنا نحوال حرف الجر من في الى بحلول باي بالانجليزي - 00:08:33

الفعل بدل ما هو ماضي نخلية ماضي تام زي ما قرأنا دلوقتي ان النص العربي يقول في اليوم السابع ده كلام ترجمة ان ايه تي وايل في الهاشم في الحاشية تحت - 00:08:58

جون سكينر العالم المعروف في كتابه صفحة سبعة وتلاتين بيりد على اللي حاول او اللي عايز يترجم الفعل الى الماضي التام. ويقول ترجمة الفعل في زمن الماضي التام هو امر مستحيل نحويا - 00:09:13

امر مستحيل من في ناحية النحو. يعني من ناحية النحو اذا اعتمدنا اللغة مستحيل ما ينفعش ان احنا نترجم هذا الفعل اللي هو فيخان الى الماضي بس ما ينفعش نترجم الى الماضي - [00:09:32](#)

ما احنا كده عرضنا المشكلة وعرضنا آآ العلماء او بعض اراء العلماء اللي شعروا بنفس المشكلة. وعرضنا بعض بعض الحلول التي طرحتها البعض لحل هذه المشكلة واثبتنا ان هذه حلم ما تنفعش لأن هي آآ تحريف للنص. الله الله. النقطة اللي بعد كده هي اختلاف في [00:09:56](#)-

المختلفة. القراءات المختلفة للنص. القراءات يعني الاختلافات اللي بين المخطوطات ان النص العربي الماسوري بيقول الامام بيومه الشافعي من عسى يعني وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل واستراح في اليوم السابع من جميع العملية التي عمل - [00:10:19](#)

ده النص العربي الماسوري الفولجات اللاتينية نفس الكلام بتقول اليوم السابع الترجم الارامي يقول اليوم السابع كذلك لكن نجد ان التوراة السميرية هي التوراة التي يؤمن بها طائفة اليهود السامريين وهي عبارة عن خمس اصفار فقط تقود اليوم السادس - [00:10:37](#)

الترجمة السبعينية اللي هي اقدم ترجمة للكتاب المقدس واهم ترجمة للكتاب المقدس اه وكان الاباء الاوائل يؤمنون ان هذه الترجمة تتم بالوحى وتتم بالروح القدس وكانوا يقدسونها ولا يقدسون النص العربي - [00:10:59](#)

الترجمة السلبية تقول ايضاً لليوم السادس الترجمة السريانية المشيطة تقول السادس الترجمة اللاتينية القديمة تقول السادس. يبقى احنا عندنا قراءات مختلفة. القراءة السابع والقراءة السادس. السابع موجودة في النص العربي الماسوري - [00:11:14](#) موجودة في الفولجات اللاتينية اللي عملها آآ اه جي روم موجودة في الترجمة السادس مخطوطة مش متفقة - [00:11:30](#) موجودة في الفولجات اللاتينية القديمة يبقى احنا عندنا الكتاب المقدس مخطوطة مش متفقة - [00:11:50](#)

مخطوطات الكتاب المقدس مش متفق الشواهد النصية التي اخذنا منها هذا النص غير متفقة. بعضها السادس بعضها السابع فين كلام الله؟ من حقك ان انت تسأل الاساوسة في الكنيسة وتسأل ابائك في الكنيسة تسألهما فين كلام الله؟ ابن كلام الله من بين هذه النصوص المختلفة؟ او حى الله لموسى ان يكتب الى اليوم السادس او - [00:12:12](#)

او حى اليه ان يكتب اليوم السابع. ام هزا تطور طبيعي في علم الجبر زي ما الواحد يساوي ثلاثة ممكن آآ الست يساوي سبعة اه لما نشوف اراء العلماء لتحديد النص - [00:12:30](#)

ايهماصح السادس ام السابع؟ ايهماما كلام الله؟ السادس ام السابع؟ نجد ان هم نفسهم مختلفين. يعني مسلا العالم المشهور اللي كلنا عارفينه اه في كتابه صفحة اتنين وتسعين وفي كتابه - [00:12:50](#)

او في بحث ضمن آآ يقول صفحة رومية وتسعة يقول او هو يرجح كرات اليوم السابع بنقول طوف يرى ان اليوم السابع او جملة [النص السابع هي الصحيحة واليوم السادس - 00:12:50](#)

مش صحيحة مات كارتير بيقول قراءة التوراة السامرية مساندة مساندة بالسبعينية والمشيطة نتجت عن ايادي ناسخ اعتقد ان القراءة الاصلية المحفوظة الماسوري كانت خطأ يعني هو بيقول ان آآ زي ما قلنا دلوقتي ان عندنا بعض الشواهد النصية المهمة جدا بتقول السادس وبعض الشواهد النصية الاخري تقول السابع - [00:13:10](#)

فهو بيقول ان السبع هي الصحيحة وان السادس نتجت بسبب ان بعض النساخ وجد ان النص الاصل غير صحيح خطأ وعدوا. فالنساخ بيعده في النصوص حسب ما هو شايف ان اللص غلط ممكن يصححه ويكتب من عنده وممكن تصحيحه هو يكون غلط [والنص الاول صح. ممكن تصحيحه غلط والنص غلط. يعني خلاصة الكلام ان - 00:13:36](#)

الناس بيتفاعل في الكلام كما يشاء. الكلام ده بيقوله ماك كارتير في كتابه صفحة ستين بلکاين احنا عندنا بيقول كلمة كارت بيرجحه [اليوم السابع آآ عندنا بول ويجرح بيرجح السادس النقاد او العلماء المعتبرين مختلفين. بعضهم السابع بعضهم السادس. بولوجنر بيقول - 00:13:59](#)

اشار محرر البي اتش اس اللي هي نسخة عبرية آا مهمه جدا. الى ان كل المخطوطات العبرية تحتوي على هذه القراءة. اللي هي اليوم السابع لكن السامرية والسبعينية والبيشيط السرينية تقرأ النص على انه واكمـل الله عمله في اليوم السادس - [00:14:29](#)  
بدلا من السبع. وحيث ان النص بعد ذلك يقول ان الله استراح في اليوم السابع من عمله الذي عمله فانه يبدو من المعقول ان عمله انتهى فعليا في اليوم السادس - [00:14:50](#)

من المحتمـل ان الشعب اليهودي اعتـرـراـحة جـزـءـ من جـزـءـ من عـمـلـ الخـلـقـ. لكن يـبـدوـ مـرـجـحاـ اـكـثـرـ انـ النـصـ اـنـ النـسـخـ الـليـ هيـ الـليـ  
بتـقـولـ السـادـسـ اـصـحـ فيـ اـعـتـارـهاـ الرـاحـةـ عـنـصـرـ مـنـفـصـلـ منـ عـمـلـ الخـلـقـ - [00:15:01](#)  
لهـذـاـ فـنـحنـ لـدـيـنـاـ مـثـالـ حـيـثـ تـكـوـنـ الشـوـاهـدـ الـأـخـرىـ تـقـتـرـحـ قـرـاءـةـ مـقـبـوـلـةـ اـكـثـرـ لـفـقـرـةـ عـنـدـنـاـ عـلـمـاءـ بـيـرـجـحـواـ السـبـعـ وـعـلـمـاءـ بـيـرـجـحـواـ  
الـسـادـسـ وـالـمـسـيـحـيـنـ تـايـهـيـنـ بـالـأـتـيـنـ الـمـشـكـلـةـ اـنـ الـرـبـ وـفـقـاـ لـاعـتـقـادـ الـمـسـيـحـيـنـ وـالـيـهـودـ وـفـقـاـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ اـنـ الـرـبـ لـمـ يـعـمـلـ فيـ  
الـيـوـمـ السـابـعـ. لـكـنـ وـفـقـاـ لـهـذـاـ النـصـ اـنـ الـرـبـ - [00:15:19](#)

عـمـلـ فـيـ الـيـوـمـ السـابـعـ لـوـ اـنـتـ جـرـبـتـ تـسـأـلـ وـاحـدـ مـسـيـحـيـ فـيـ كـمـ يـوـمـ خـلـقـ الـلـهـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ اوـ مـتـىـ فـرـغـ الـلـهـ اوـ مـتـىـ اـنـتـهـيـ الـلـهـ  
مـنـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ - [00:15:46](#)

بـيـقـولـ لـكـ الـيـوـمـ السـادـسـ تـلـقـائـيـاـ. اـنـاـ جـرـبـتـ تـجـرـبـتـيـ اـنـتـمـ جـرـبـوـهـاـ بـنـفـسـكـمـ جـرـبـتـ سـأـلـتـ وـاحـدـ مـسـيـحـيـ قـلـتـ لـهـ اـهـ مـتـىـ فـرـغـ الـلـهـ مـنـ  
عـمـلـيـ؟ـ مـتـىـ فـرـغـ الـلـهـ مـنـ الـخـلـقـ اوـ مـتـىـ اـنـتـهـيـ الـلـهـ مـنـ الـخـلـقـ - [00:16:02](#)

اـنـاـ الـيـوـمـ السـادـسـ. قـلـتـ لـهـ طـبـ اـيـهـ رـأـيـكـ فـيـ النـصـ الـلـيـ بـيـقـولـ وـفـرـغـ الـلـهـ فـيـ مـنـ فـيـ الـيـوـمـ السـابـعـ مـنـ جـمـيعـ عـمـلـ الـذـيـ يـعـمـلـ طـبـعـاـهـ  
حـصـلـتـ لـهـ مـشـكـلـةـ كـبـيرـةـ جـداـ يـعـنيـ - [00:16:18](#)

الـمـشـكـلـةـ بـنـطـرـحـهاـ لـلـجـمـيعـ. لـوـ حـدـ عـنـدـهـ اـجـابـهـ يـطـرـحـهاـ عـلـيـنـاـ اوـ بـيـعـتـهـاـ لـنـاـ فـيـ صـفـحـتـنـاـ عـلـىـ الـفـيـسـبـوكـ اوـ فـيـ التـعـلـيـقـاتـ فـيـ الـيـوـتـيـوبـ  
وـاحـنـاـ مـاـ عـنـدـنـاـشـ مـشـكـلـةـ اـنـ اـحـنـاـ نـعـرـضـ الـاجـابـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ. وـنـعـرـضـ الـارـاءـ الـمـخـتـلـفـةـ وـلـوـ حـدـ حـابـبـ يـجـيـ هـنـاـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـقـنـاـةـ - [00:16:30](#)

يـشارـكـنـاـ فـيـ الـاجـابـةـ مـاـ عـنـدـنـاـشـ ايـ مـشـكـلـةـ وـنـرـحـبـ بـجـمـيعـ الـارـاءـ. نـرـحـبـ بـجـمـيعـ الـعـرـاقـ لـكـنـ تـبـقـيـ الـمـشـكـلـةـ مـوـجـودـةـ شـعـرـبـهاـ عـلـمـاءـ  
الـمـسـيـحـيـنـ وـمـوـجـودـةـ مـنـ الـقـدـيمـ اـنـ اـخـتـلـافـاتـ بـيـنـ الـمـخـطـوـطـاتـ وـاـخـتـلـافـاتـ بـيـنـ الـتـرـجـمـاتـ وـاـخـتـلـافـاتـ بـيـنـ النـسـخـ - [00:16:47](#)  
الـمـسـيـحـيـ تـائـهـ وـلـاـ يـعـرـفـ مـاـ هـوـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ الـلـهـ الـلـهـ. بـالـتـأـكـيدـ بـعـدـ سـمـاعـكـ لـحـلـقـةـ لـابـدـ اـنـ يـطـرـأـ فـيـ ذـهـنـكـ شـيـءـ مـهـمـ جـداـ اـنـ الـكـتـابـ  
الـمـقـدـسـ نـصـوـصـهـ ظـنـيـةـ الـثـبـوتـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـثـبـتـ نـصـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـثـبـتـ نـصـ اـخـرـ وـبـعـضـهـمـ آـاـ يـثـبـتـ نـصـ مـخـتـلـفـ. فـالـكـتـابـ  
الـمـقـدـسـ نـصـ آـاـ - [00:17:04](#)

غـيـرـ يـقـيـنـيـ لـعـلـمـاءـ مـخـلـفـينـ فـيـهـ الـمـسـيـحـيـنـ مـخـلـفـينـ فـيـهـ. وـهـذـاـ هـوـ الـوـاقـعـ الـذـيـ فـرـضـ نـفـسـهـ عـلـىـ الـجـمـيعـ اـتـمـنـىـ تـكـوـنـ حـلـقـةـ مـفـيـدـةـ. لـوـ  
اـسـتـفـدـتـ مـنـ الـحـلـقـةـ اـعـمـلـ لـاـيـكـ لـلـفـيـدـيـوـ اـعـمـلـ سـبـسـكـرـاـيـبـ لـلـقـنـاـةـ وـاـعـمـلـ لـاـيـكـ لـصـفـحـتـنـاـ فـيـ الـفـيـسـبـوكـ - [00:17:29](#)  
وـمـاـ تـسـنـاـشـ مـنـ صـالـحـ دـعـائـكـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ الـلـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [00:17:43](#)